[41] عن أبيه، عن جده [عن] علي بن أبيطالب عليهم السلام قال: إن الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل أن خلق السماوات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار، وقبل أن خلق آدم ونوحا وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وموسى وعيسى وداود وسليمان وكل من قال الله عزوجل في قوله (ووهبنا له إسحاق ويعقوب - إلى قوله - وهديناهم إلى صراط مستقيم (1)) وقبل أن خلق الانبياء كلهم بأربعمائة ألف وأربع وعشرين ألف سنة، وخلق عزوجل معه اثني عشر حجابا: حجاب القدرة، وحجاب العظمة وحجاب المنة، وحجاب الرحمة، وحجاب السعادة، وحجاب الكرامة، وحجاب المنزلة، وحجاب الهداية، وحجاب النبوة، و حجاب الرفعة، وحجاب الهيبة، وحجاب الشفاعة، ثم حبس نور محمد صلى الله عليه وآله في حجاب القدرة اثني عشر ألف سنة وهو يقول (سبحان ربي الاعلى) وفي حجاب العظمة أحد عشر ألف سنة وهو يقول (سبحان عالم السر [وأخفى] وفي حجاب المنة عشرة آلاف سنة وهو يقول (سبحان من هو قائم لا يلهو) وفي حجاب الرحمة تسعة آلاف سنة وهو يقول (سبحان الرفيع الاعلى) وفي حجاب السعادة ثمانية آلاف سنة وهو يقول (سبحان من هو دائم لا يسهو) وفي حجاب الكرامة سبعة آلاف سنة وهو يقول (سبحان من هو غني لا يفتقر) وفي حجاب المنزله ستة آلاف سنة وهو يقول (سبحان ربي العلي الكريم) وفي حجاب الهداية خمسة آلاف سنة وهو يقول (سبحان ذي (2) العرش العظيم) وفي حجاب النبوة أربعة آلاف سنة وهو يقول (سبحان رب العزة عما يصفون) وفي حجاب الرفعة ثلاثة آلاف سنة وهو يقول (سبحان ذي الملك

_____ = جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام، قد اتيتك مسترقا مستعبدا، فقال: قد قبلت، واعتقه وكتب له عهدا، حكى الدميري انه استعار قلما من الشام فعرض له سفر فسار إلى انطاكية وكان قدنسى القلم معه، فذكره هناك، فرجع من انطاكية إلى الشام ماشيا حتى رد القلم إلى صاحبه وعاد ولد سنة (118) بمرو وتوفى سنة (181) بهيت وهى - بكسر الهاء - مدينة على الفرات فوق الانبار من اعمال العراق. (1) الانعام: 87. (2) في الحصال: رب العرش (*). _____